

# شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة ( 21 )

## آداب المعلم مع تلامذته | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل طبعاً قلنا هذه العناوين ليست من الكتاب. قلت لكم ضعوها بين قوسين معقوفتين وينبغي له ان يرافق بمن يقرأ عليه وان يرحب به ويحسن اليه بحسب حاله فقد روينا عن ابي هارون العبدى قال كنا ناتي ابا سعيد الخدري فيقول مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع. يعني في يوم من الايام سيدنا النبي قال للصحابة لبعض الصحابة وهو جالس معهم ممین سيدنا ابو سعيد الخضري - 00:01:18

ان الناس لكم تبع وان رجالاً يأتونكم من اقطار الارض يتلقونكم في الدين فاذَا اتوكم فاستوصوا بهم خيراً ولذلك لما كانوا يجوا التابعين عن سيدنا ابو ايوب الانصاري شو يقول له ؟ اهلاً بوصية رسول الله. يعني اهلاً بمن وصى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

فعم يستشهد بها القصة هاي سيدنا النووي على ان على الشيخ ان يعني يهش وبيش بممین ؟ بالطالب اه هكذا اللادب. نعم رواه الترمذى وابن ماجة وغيرهما. ابن ماجة بسكون الهاء وصلاً ووقفاً - 00:01:56

انتبهتوا كتير اخوانا شو بيقولوا وابن ماجة وغیرهما ورويا وعفوا وروينا نحوه في مسند الدارمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:02:14 فصل وينبغي ان يبذل لهم النصيحة لممین راجع للطلاب يبذل لهم النصيحة النصيحة يا شباب قال العلماء ليس لها مراد باللغة العربية. كلمة نصيحة منذ قليل كنا عم نقول الجود الكرم. ما هي ؟ طب النصيحة - 00:02:39

ما لها مراد وانما تفسر بجملة ما هي الجملة قالوا النصيحة هي اراده حيازة الخير للمنصوح لها اراده حيازة الخير للمنصوح له. لما اقول لك انا ناصح يعني انا اريدك ان تحوز الخير - 00:03:09

انتبهتوا كيف ؟ هلاً بتدخل على محل مسلاً بفرجيوني بضاعة. بقل له شو بتتصحنا انت انه بتتصحنا هاد ولا هاد هون بقى للدين. هون بيظهر ايش ؟ الدين. ان كان ذو دين - 00:03:33

بيشوف ممین البضاعة الاحسن بيقول لي والله بنصحك بهادي وان كان ما في دين بيقول هاي بربح فيها درهمين وهي بربح فيها اربعة. بينصحني بانو تبع الاربعة بقل لي والله هاي ممتازة هاي ممتازة - 00:03:48

هو لا قصده ممتازة ولا شي. قصده انه تدينا النصيحة بمعنى انا اريدك ان تحوز الخير حدثي الله يرحمه الشيخ محمود الرنكوسى رحمة الله عليه وهو اخر عالم كان في دار الحديث الراشرفية التي تكلمنا عنها - 00:04:02

قال لي قال له استاذه الشيخ ابو الخير الميداني قال له يا ابني والله ما بقي عندي ولا مسألة بعرفها الا علمتك ايها جلوسك عندي من الان فصاعداً مضيعة للوقت - 00:04:23

وانا بنصحك تشووف واحد غيري تستفيد منه شايفين النصيحة اراده حيازة الخير للمنصوح له مو انه انت تلميزي بدك تضل تلميزي الى ابد الابدين. وانا شيخ. يا ويلك. اذا بتروح عند واحد تاني. طب انا هادا دليل اه - 00:04:38

عدم الاخلاص. شو قال له ؟ الشيخ ابو الخير الميداني قال للشيخ محمود قال له يا ابني والله ما بقي عندي مسألة بعرفها الا علمتك

ايها جلوسك عندي من الان فصاعدا مضيعة للوقت - 00:04:55

تشوف غيري ها تستفيد منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله  
وائمه المسلمين وعامتهم رواه البخاري ومسلم ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه اكرام قارئه وطالبه - 00:05:06

من النصيحة للقرآن ان يكرم الانسان قارئ القرآن وان يكرم طلاب القرآن بنرجع بنقول مو هم يطلبوا ذلك لا الطالب يطلب الاكرام ولا  
الاستاذ يطلب الاكرام. كل طرف عليه ان يقدر الطرف الآخر من غير طلب من الطرف الآخر - 00:05:37

وارشاده الى مصلحته. ها شايفين؟ يقول له يا ابني هذا الامر مصلحتك هون انت ويكون فعلا مصلحته هون والرفق به ومساعدته  
على طلبه بما امكن وتأليف قلب الطالب وان يكون سمحا بتعليمه في رفق - 00:05:54

متلطضا به ومحرضا له على التعلم يا سلام وينبغي ان يذكر له فضيلة ذلك يعني ينبغي للمعلم ان يذكر للطالب فضيلة التعلم فضيلة  
التعليم يذكروا بالثواب دائمـاـ. لانه الانسان يا اخوانـي اذا ما عرف قدر الشيء لا يسعـي اليـه - 00:06:18

صح ولا لا فازـاـ اـناـ مـسـلاـ قالـواـ ليـ اـحـفـزـواـ القـرـآنـ اـحـفـزـواـ طـبـ لـيـشـ اـحـفـزـواـ القـرـآنـ؟ـ لـيـشـ تـعـبـ حـالـيـ؟ـ حـفـظـ القـرـآنـ  
مـتـعـبـ وـلـاـ مـوـ مـتـعـبـ لـمـ بـيـجـيـ اـسـتـادـيـ بـيـقـولـ لـيـ - 00:06:43

انه حافظ القرآن له منزلة عند الله حافظ القرآن يقال له يوم القيمة اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا حفظ القرآن يشفع  
لسبعين من اهله كلهم قد استوجب النار الى يليس والديه تاج اذا هذه الاحاديث شو بتعمل - 00:06:59

رغـدـ بـتـرـغـبـ لـذـلـكـ قـالـ وـينـبـغـيـ انـ يـذـكـرـ لـهـ فـضـيـلـةـ ذـلـكـ.ـ شـوـ يـعـنـيـ ذـلـكـ فـضـيـلـةـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـيـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ نـشـاطـهـ وـزـيـادـةـ فـيـ رـغـبـتـهـ نـعـمـ  
ويـزـهـدـهـ فـيـ الدـنـيـاـ اـنـ يـذـكـرـ لـهـ وـيـزـهـدـهـ مـعـطـوـفـةـ عـلـيـهـ - 00:07:17

شو هو الاشتغال بالعلوم الشرعية وبالقرآن وان ذلك رتبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لانه السادة الانبياء بعنوا لتعليم الامة. ما هيـكـ؟ـ  
لقد من الله على المؤمنين بعث فيهم رسولا يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:07:59

كل من يعلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو نائب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في في هذا الامر الخطيب يوم  
الجمعة نائب عن رسول الله. لـانـ اـوـلـ مـنـ اـعـتـلـىـ الـمـنـبـرـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ الـاـمـاـمـ فـيـ الـمـحـرـابـ نـائـبـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـانـ  
اـوـلـ مـنـ وـقـفـ الـبـحـارـ - 00:08:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم القرآن نائب عن رسول الله في تعليم القرآن. المحدثون نواب عن رسول الله في تبليغ الامة  
حديث رسول الله. الفقهاء نواب في تعليم الامة وتفقيهها. اقيس عليها بقية الامور - 00:08:37

طب اـحـنـاـ كـيـفـ؟ـ فـلـمـ اـلـاـنـسـانـ يـعـلـمـ قـدـرـ هـذـاـ الشـيـءـ يـسـعـيـ اـلـيـهـ اـمـاـ نـقـولـ اـحـفـظـواـ القـرـآنـ اـعـمـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـهـوـ لـاـ يـدـرـيـ لـمـاـذاـ.ـ لـاـ يـشـعـرـ  
بالرغبة نعم ننتقل الى الصفحة التي بعدها - 00:08:54

اـولـهاـ اـيـشـ وـينـبـغـيـ انـ مـكـتـوبـ يـشـفـقـ عـلـىـ الطـالـبـ هـاـ اـكـتـبـواـ كـمـانـ يـحـنـواـ مـكـتـوبـ اـيـشـ يـشـفـقـ موـ يـشـفـقـ اـكـتـبـواـ كـمـانـ يـحـنـواـ فـيـ نـسـخـةـ  
اـخـرـيـ يـحـنـواـ حـنـاـ يـشـفـقـواـ مـتـلـ اـشـفـقـواـ مـتـلـ اـشـفـقـواـ مـنـ الـحـنـوـ الـحـنـوـ هـوـ الـاـيـشـ؟ـ كـالـشـفـقـةـ يـعـنـيـ - 00:09:17

ويـعـتـنـيـ بـمـصـالـحـهـ كـاعـتـنـائـهـ بـمـصـالـحـهـ وـلـدـهـ وـمـصـالـحـهـ نـفـسـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـيـجـريـ يـعـنـيـ يـجـريـ المـعـلـمـ المـعـلـمـ ايـ المـعـلـمـهـ حـطـواـ لـهـ فـتـحـةـ  
لـانـ هـادـيـ مـفـعـولـ بـهـ وـفـاعـلـ مـحـذـوفـ فـيـ تـقـدـيرـهـ المـعـلـمـ - 00:09:41

ويـجـريـ المـعـلـمـ المـعـلـمـ مـجـرـىـ وـلـدـهـ مـجـرـىـ ضـمـ المـيـمـ.ـ لـاـ تـقـولـواـ مـجـرـىـ خـذـواـ هـالـفـائـدـةـ الـلـغـوـيـةـ جـرـىـ رـكـزـواـ معـيـ شـوـيـ جـرـىـ  
مجـرـىـ اـزاـ كـانـ المـاـضـيـ ثـلـاثـيـ بـنـقـولـ جـرـىـ فـلـانـ مـجـرـىـ كـذـاـ - 00:10:07

اجـراهـ مجـرـىـ كـذـاـ اـنـتـهـنـاـ هـونـ فـاـذـاـ كـانـ المـاـضـيـ رـبـاعـيـ شـوـ بـنـقـولـ؟ـ مـجـرـىـ بـضـمـ المـيـمـ.ـ فـهـنـاـ يـجـريـ اـزاـ المـاـضـيـ شـوـ؟ـ اـجـرىـ وـيـجـريـ  
المـعـلـمـ مـجـرـىـ وـلـدـهـ فـيـ الشـفـقـةـ عـلـيـهـ شـاـيـفـيـنـ كـلـمـةـ الشـفـقـةـ عـلـيـهـ - 00:10:29

اـطـلـعـواـ بـعـدـهـ بـسـهـمـ وـاـكـتـبـواـ عـلـىـ الـهـامـشـ وـالـهـامـشـ بـمـصـالـحـهـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ جـفـائـهـ وـسـوـءـ اـدـبـهـ يـعـنـيـ طـالـبـ بـضـلـ طـالـبـ ماـ هـيـكـ؟ـ يـعـنـيـ

شب اول طلعته بيطلع منه فلتات ايام بطلع منه كلمة مو مزبطة. الشيخ شو بده؟ بده يكون حكيم - [00:10:49](#)  
مو يوقف له عالكبيرة والصغرى وحدة يمرقها وحدة يعمل حاله ماله سمعانها وواحدة يقل له يا ابني هادا ما بلغ. اه باللطف انتبهنا  
والصبر على جفائه وسوء ادبه ويغدره في قلة ادبه في بعض الاحيان. بده يغدره بيقول لسانه صغير - [00:11:37](#)  
يعني بيتعلم معه فان الانسان معرض للنفائس لا سيما ان كان صغير السن وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير وان يكره له  
ما يكره لنفسه من النقص مطلقا - [00:11:55](#)

خايفين على هالصفات هاي هاي مأخوذه من فين؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فقد ثبت في الصحيحين عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [00:12:16](#)  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكرم الناس علي جليسه الذي يتخطى الناس حتى يجلس اليه لو استطعت الا يقع الذباب على  
وجهه لفعلت وفي رواية ان الذباب اعفا. وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني - [00:12:32](#)  
خايفين انسان ترك الناس كلها واجى لعندك شو بدك تظهر له قال مو تزهر له تنقيص شو حافز انت؟ ما بتفهم شي انت البعيد ما بصير  
في ناس هيک بعض الله يهدیهم بعض - [00:13:05](#)

معلميني بحبو يسفهوا الطالب. هذا الاسلوب ما هو جميل بعضهم قد يعني كما انت بتعرفوا ما بدك مين يحكي لكن اكيد مرر عليكم  
قصص يعني من هالاشياء هاي. هادا كله خلاف المطلوب. المطلوب - [00:13:23](#)

ان يعني يحترم الطالب وان ايه اه يعني اه يهتم به شوفوا ابن عباس يعني ابن عباس عم يقول اكرم الناس علي جليسه الذي  
يتخطى الناس حتى يجلس اليه. طالما انه اقبل فلازم انا شو كمان اعمل؟ ابادله؟ نعم بالاقبال - [00:13:37](#)  
قال النwoي رحمه الله وينبغي الا يتتعاظم على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع معهم فقد جاء في التواضع لحادي الناس شو مكتوب  
اشياء ساواوها اشياء لانه فاعل ها؟ فاعل لي جاء - [00:13:57](#)

جاء في التواضع لحادي الناس اشياء كثيرة معروفة. اشياء بضمها واحدة ها لانها ممنوعة من الصرف فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة  
اولاده مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن مع ما لهم عليه من حق الصحبة وترددتهم اليه - [00:14:20](#)  
قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لينوا لمن تعلمون عفوا. لينوا لمن تتعلمون منه لنفع الامر من الليونة  
يعني الواحد يكون لين. لين مع استاذه ولين مع مين - [00:14:42](#)

مع طلابه شو مكتوب بعدين شيلوا كلمة ابي. ابي ضعواها ضمن اطار واطلعوا بسهم وضعوا اشارة ضرب. يعني بمعنى هذه الكلمة  
محذوفة كيف تصير العبارة وعن ايوب السختياني بفتح السين وسكون الخاء - [00:15:00](#)  
رحمه الله قال ينفي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضا لله عز وجل. يعني هذا معنوي معنوي مو مادي بيقدر الواحد يعمل هيک  
اه - [00:15:24](#)